بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٥٤
جامعة أم القرى / مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
٤٦٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

اجمعت الروات ان المتنبي ولد بالكوفة سنت ثلاثه وثلاثمايه
سنه في كنده وانه من اوساطهم حسبا وبها نشأ وتأدب ولما اشتد
ساعده هاجر الى العلماء فلقي اصحاب المبرد اني العباس محمد ابن يزيد
فقرأ على اكابرهم منهم الاخفش ابو الحسن وابو اسحق الزجاج
وابو بكر السراج ومنهم اصحاب اني العباس احمد ابن يحيى ثعلب
فقرأ على اني موسى الحامض واني عمر الزاهد واني نصر ومنهم
اصحاب اني سعيد السكري فقرأ على نفطويه وابن درستويه
وهو خاتم الادباء اكابر اصحابه
ابو علي الفارسي وابو القاسم عمر ابن بوسف البغدادي
وابو عمران الموسوي فبرع في الادب ولم يكن في وقته من الشعراء
من يدانيه في علمه ولا في علمه ولا يجاريه في ادبه وقال

وهو صبي في اول قوله

باني من وددته فافترقنا وقضى الله بعد ذاك اجتماعا

وافترقنا

وافترقنا حولاً فلما التقينا كان تسليمه عليَّ وداعا

وقال وهو صبي

ابلي الهوى اسفاً يوم النوى بدني وفرق الهجر بين الجفن والوسن
روح تردد في مثل الخيال اذا اطارت الريح عنه الثوب لم يبن
كفي بجسمي نحولاً انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني

وقال ايضاً في صباه

اهلاً بدار سباك اغيدها ابعد ما بان عنك خردها
ظلت بها تنطوي على كبد نضيجة فوق خلبها يدها
يا حادي عيرها واحسبني اوجد ميتاً قبيل افقدها
قفا قليلاً بها علي فلا اقل من نظرة ازودها
ففي فؤاد المحب نار هوى احر نار الجحيم ابردها
شاب من الهجر فرق لمته فصار مثل الدمقس اسودها
بانوا بخرعوبة لها كفل يكاد عند القيام يقعدها
برجلة اسمر مقبلها بسحلة ابيض مجردها
يا عاذل العاشقين دع فيئة اضلها الله كيف ترشدها
ليس يحيك الملام في همم اقربها منك عنك ابعدها
بئس الليالي سهدت من طربي شوقاً الى من يبيت يرقدها

احبتيها والدموعُ تنجدني ... شؤونها والظلامُ ينجدها
لانا قتى تقبل الرديف ولا ... بالسوطِ يوم الرهان اجهدها
شراكها كورها ومشفرها ... زمامها والشسوع مقودها
اشد عصفِ الرياح يسبقه ... تحتي من خطوها تايدها
في مثل ظهر المجنِّ متصلٌ ... بمثلِ بطن المجنِّ قردده

وقال في صباه

وشادنٍ روحُ مَنْ يهواه في يدِهِ ... سيفُ الصدودِ على اعلى مقلَّدِهِ
ما اهتز منه علي عضو يبترهُ ... الا اتقاه بترسٍ من تجلُّدِهِ
ذم الزمان اليه من احبته ... ما ذم من بدره في حمدِ احمدِهِ
شمس اذا الشمس لاقته على فرسٍ ... تردد النور فيها من تردِّدِهِ
ان يقبح الحسن الا عند طلعتهِ ... والعبد يقبح الا عند سيدِهِ
قالت عن الرفد طب نفسا فقلت لها ... لا يصدر الحر الا بعد موردِهِ
لم اعرف الخير الا مذ عرفت فتى ... لم يولد الجود الا عند مولدِهِ
نفس تصغر نفس الدهر من كبرٍ ... لها فهي كهله في سن امردِهِ

٥٥ وقال ايضا وهو في المكتب يمدح رجلاً واراد ان يستكشفه عن مذهبه

كفي اراني ويكِ لومكِ لومًا ... همٌّ اقام على فؤادٍ انجما
وجبال جسم لم يخل له الهوي ... لحمًا فينحله السقامُ والادما

وخفوق قلب لو رايتِ لهيبهُ ... ياجنتي لظننت فيهِ جهنما
واذا سحابة صدِّحتٍ ابرقتْ ... تركت خلودةَ كلِّ حبٍ علقما
ياوجه ذاهبة الذى لولاكِ ما ... اكل الضنا جسدي ورض العظما
ان كان اغناها السلو فانني ... امسيت من كبدي ومنها معدما
غصنن على تقوى فلدةِ نابتٌ ... شمس النهارِ تقلُّ ليلاً مظلما
لم تجمع الاضدادا في متشابه ... الا لتجعلني لغرمي مغنما
كصفات اوحدنا ابى الفضل التي ... بهرت فانطق وآصفيه وافحما

وقال في صباه يمدح سعيد ابن عبد الله ابن الحسن الكلابي

احيا وايسر ما قاسيت ما قتلا ... لها المنايا الي ارواحنا سبلا
بعافي جفنيكِ من سحر صلى دنفًا ... يهوي الحياة واما ان صددت فلا
الا يشبْ فقد شابت له كبد ... شيبا اذا خضبته سلوة نصلا
يجنُّ شوقًا فلو ان رائحةً ... تزور في رياح الشرق ما عقلا
ها فانظري او فظني بي ترى حرقًا ... من لم يذق طرفًا منها فقد وألا
على الاميري ذلي فيشفع لي ... الى التي تركتني في الهوى مثلا
ايقنت ان سعيدا طالب بدمٍ ... لما بصرت به بالرمح معتقلا
واننى غير محصٍ فضل والدهِ ... ونائل دون نيلي وصفه زحلا
قيلٌ بمنيح مشواه ونائله ... في الافق يسأل عمن غيره سئلا

نخبما بجفنيكِ

وخفوق

٣ اللوم اي الذي ينظر والكتب

يلوح بدر الدجا في صحن غرته ... ويحمل الموت في الهيجآ ان حملا
ترابه في كلاب كحل اعينها ... وسيفه في جناب يسبق العذلا
مهذب الجد يستسقي الغمام به ... حلو كأن علي اخلاقه عسلا

وقال ايضاً في صباه

كم قتيلٍ كما قتلت شهيدِ ... لبياضِ الطلى وورد الخدودِ
وعيون المها وكالعيونِ ... فتكت بالمتيم المعمودِ
درد الصبا ايام تجري ... ري ذيولي بدار الاثلة عودِ
عمرك الله هل رايت بدورًا ... قبلها في براقع وعقودِ
رامیات باسهم ريشها الهد ... ب تشتي القلوب قبل الجلودِ
يتوشفن من فمي رشفاتٍ ... هن فيه احلى من التوحيدِ
كل خصانة ارق من الخمـ ... ـر بقلب اقسى من الجلمودِ
ذات فرع كانما ضرب العنـ ... ـز فيه بماءِ وردٍ وعودِ

حالك كل الغدائر جثل وجو ... جي اثيثٍ جعدٍ بلا تجعيدِ
تحمل المسك عن غدائرها الر ... يح وتفتر عن شتيتٍ برودِ
جمعت بين جمع احمد والسقـ ... ـم وبني الجفون والتسهيدِ
هذه مهجتي لديكِ لحيني ... فانقصي من عذابها اوفزيدِ
اهل مابي من الضنا بطليه ... دَ بتصفيف طرةٍ وجعودِ

فاسقنيها

فاسقنيها فدًا للغيك نفسي ... من غزالٍ وطار في وتليدي
شيب راسي وذلتي ونحولي ... ودموعي علي هواك شهودي
اي يومٍ سررتني بوصالٍ ... لم ترعني ثلاثةٍ بصدودي
ما مقامي بارض نخلة الاّ ... كمقام المسيح بين اليهودي ٭٭٭٭
مغرشي صهوة الحصان ولكن ... قميصي مسرودة من حديدي
لأمةٌ فاضةٌ اضاةٌ دلاصٌ ... احكمت نسجها يدا داوودِ ٭
اين فضلي اذا قنعت من الدهـ ... ـر بعيشٍ معجل التنكيدِ ٭
ضاق صدري وطال في طلب الرز ... قِ قيامي وقل عنه قعودِ ٭
ابدًا اقطع البلاد ونجيـ ... ـي في نحوس وهمتي في سعودِ
ولعلي مؤمل بعض ما ابـ ... ـلغ باللصف من عزيز حميدِ
لسري لباسه خشن القطـ ... ـن ومروي مرو لبس القرودِ
عش عزيزًا او مت وانت كريم ... بين طعن القنا وخفق البنودِ
فرؤس الرماح اذهب للغيـ ... ـظ واشفي لغل صدر الحقودِ
لا كما جيبت غير حميـ ... ـدة واذا مُتَّ مُتَّ غير فقيدِ
فاطلب العز في لظي وذر الذ ... لَّ ولو كان في جنان الخلودِ
يقتل العاجز الجبان وقد يعـ ... ـجز عن قطع بحنق المولودِ
ويوقي الفتى المخشى وقد يخـ ... ـضَ في ماءِ لبّةِ الصنديدِ

لا بقومي شرفت بل شرفوا بي ... وبنفسي فخرت لا بجدودي

وبهم فخر كل من نطق الضـ ... ـاد وعوذ الجاني وغوث الطريد

ان اكن معجبًا فعجب عجيب ... لم يجد فوق نفسه من مزيد

انا ترب الندا ورب القوافي ... وسمام العدا وغيظ الحسود

انا في امة تدارككها الـ ... ـله غريب كصالح في ثمود

وقال في صباه وقد اهدي اليه عبيد الله بن حرسان هديه فيها سمك

من سكر ولوز وعسل نحل

قد شغل الناس كثرة الامل ... وانت بالمكرمات في شغل

تمثلوا حاتمًا ولو عقلوا ... لكنت في الجود غاية المثل

اهلًا وسهلًا بما بعثت بدٍ ... ايهًا ابا قاسم وبالرسل

هدية ما رأيت مهديها ... الا رأيت العباد في رجل

اقل ما في اقلها سمك ... يلعب في بركة من العسل

كيف اكافي على اجل يدٍ ... من لذ بري انها يد قبلي

وانفذ اليه جامة فيها حلوي فردها وكتب فيها بالزعفران

ارسلتها محلوة كرمًا ... فردتها محلوة خمدا

جاءتك تطفح وهي فارغة ... مثنى به وتظنها فردا

تأبى خلائقك التي شرفت ... الا تحننًا وتذكر العهدا

لو كنت عصرا

لو كنت عصرا منبتا زهرًا ... كنت الربيع وكانت الوردا

وقال يمدحه وابنيه

اظبية الوحش لو لاظبية الانس ... لما غدوت بجد في الهوي تعس

ولا سقيت الثري والمزن مخلفه ... دمعًا ينشفه من لوعة نفسي

ولا وقفت بجسم مضني ثالثة ... ذي ارسم درس في الارسم الدرس

صريع مقلتها سال دمنتها ... قتيل تكسير ذاك الجفن واللعس

خريدة لو راتها الشمس ما طلعت ... ولو راها قضيب البان لم يمس

ما ضاق قبلك بالخلخال علي رشاءٍ ... ولا سمعت بديباج على كنس

ان ترمني نكبات الدهر عن كثب ... ترم امرأ غير رعديدٍ ولا تكس

يفدي بنيك عبيد الله حاسدهم ... بجبهة العبر بفدي حافر الفرس

وقال في صباه

ارق علي ارق ومثلي يأرق ... وجوًا يزيد وعبرة تترقرق

هذ الصبابة ان تكون كما أري ... عين مسهدة وقلب يخفق

ما لاح برق او ترنم طائر ... الا انثنيت ولي فؤاد شيق

جربت من نار الهوي ما تنطفي ... نار الغضا وتكل عما تحرق

وعذلت اهل العشق حتى ذقته ... فعجبت كيف يموت من لا يعشق

وعذرتهم وعرفت ذنبي انني ... عبر تهم فلقيت فيه ما لقوا